

الرصد الشهري لأحداث الداخل المحتل 48

في "انتفاضة القدس" / نيسان 2017

2017 /4 /2

- اعتقلت الشرطة الصهيونية قيادياً في الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل. وقالت إذاعة العدو، إن قوة "إسرائيلية" اعتقلت فجرًا القيادي في الجناح الشمالي للحركة الإسلامية رئيس البلدية سابقًا سليمان أحمد اغبارية في مدينة أم الفحم شمال فلسطين المحتلة.

2017 /4 /4

- قررت سلطات العدو تمديد الإخلاء النهائي لقرية أم الحيران في النقب المحتل لمدة ثلاثة أشهر، "كي تصل مع سكانها إلى حل". وكان القرار بإخلاء وهدم البيوت المتبقية في "أم الحيران" حتى نهاية الشهر المنصرم، إلا أنه جرى تأجيل الهدم.

2017 /4 /5

- هدمت جرافات العدو الصهيوني، قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف في النقب الفلسطيني المحتل للمرة الـ 111.

2017 /4 /6

- قرر منسق أعمال حكومة العدو الصهيوني، يوآف مردخاي، منع عائلة منفذ عملية عوفر مالك حامد من الدخول إلى الأراضي المحتلة عام 48.

2017 /4 /8

- قالت إذاعة العدو، إن "المحاكم الإسرائيلية مددت اعتقال القيادي في الحركة الإسلامية رئيس بلدية أم الفحم سابقًا سليمان اغبارية لمدة لم تحددتها". وذكرت الإذاعة على

موقعها الالكتروني أنه "لم تُعرف بعد لائحة الاتهام المنسوبة له، غير أنه مُنع في الماضي من مغادرة (الكيان) بدواع أمنية".

- قدّم ممثل المستشار القضائي للحكومة استئنافاً على قرار "محكمة الصلح" في نتانيا تجريد أوامر هدم البيوت في قلنسوة لمدة 6 أشهر، الأمر الذي أثار غضب أصحاب المنازل المهددة بالهدم والحراك الشعبي للتصدي لسياسة الهدم في قلنسوة.

2017 / 4 / 9

- أقرت محكمة الصلح في بئر السبع، الاتفاق بين محامي النائب السابق عن "القائمة المشتركة"، باسل غطاس، والنيابة العامة، رغم انتقادها له في البداية، وفرضت عليه دفع مبلغ 120 ألف شيكل كغرامة، بالإضافة لسنتي سجن. وحاول القاضي طيلة الجلسة اليوم انتزاع تصريح من د. غطاس بأنه "يندم على ما فعل"، وهو ما رفضه غطاس بشدة طيلة الجلسة. ومن المقرر أن يدخل د. غطاس السجن بتاريخ 2 تموز/ يوليو المقبل.

2017 / 4 / 10

- صادقت الشرطة الصهيونية على مسيرة العودة المقررة في الثاني من أيار/ مايو القادم في قرية الكابري المهجرة قضاء عكا، بعد أن تم تغيير المسار، إذ ستختتم المسيرة قرب عين الماء في القرية. ويأتي هذا القرار في أعقاب رفض الشرطة الصهيونية منح التصريح لإجراء مسيرة العودة بادعاء عدم وجود عدد كاف من أفرادها لتأمين وحماية المسيرة.

- قال النائب عن الحركة الإسلامية في "القائمة المشتركة"، مسعود غنايم، إن "من يقف وراء استعجال وتسريع إقرار هذا القانون هو رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والهدف من وراء ذلك هو مصلحته الانتخابية في الانتخابات القادمة". وأضاف غنايم في خطابه أمام الهيئة العامة للكنيست خلال التصويت على "قانون تسريع هدم المنازل العربية" وفقاً لتوصيات "لجنة كمينتس"، إن "نتنياهو بدأ حملته الانتخابية السابقة 2015 بالتحريض على العرب من خلال جملته أن العرب يتقاطرون بكثافة لصناديق الاقتراع، وبعد المصادقة على قانون كمينتس سوف يبدأ حملته الانتخابية القادمة بجملته لقد فرضت النظام على العرب. فكرة قانون كمينتس بدأت عندما وقف نتنياهو في ميدان ديزنكوف في تل أبيب وحزّض على الجماهير العربية وقال إن هناك دولة أخرى فيها محميات لا

يوجد فيها قانون، وكان يقصد القرى والمدن العربية. وقال يجب فرض القانون في هذه المحميات".

2017 /4 /12

- أغلقت وحدة التحقيقات التابعة لشرطة العدو الصهيوني التحقيق في ملف استشهاد الشاب مازن أبو حباك (18 عامًا) برصاصها في النقب المحتل، قبل نحو سنة وشهرين، علمًا أنه لم يتم التحقيق مع المشتبهين إلا بعد مرور عام على الحادثة.

2017 /4 /17

- شارك العشرات من مدينة أم الفحم في وقفة تضامن مع أسرى الحرية في السجون الصهيونية، وذلك بمبادرة من اللجنة الشعبية بالمدينة، تحت شعار: "نعم للجوع.. لا للركوع للسجان الغاشم المحتل". ورفع المشاركون في الوقفة التضامنية، عند المدخل الرئيسي للمدينة بجانب بلدية أم الفحم، الأعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بسياسة السلطات "الإسرائيلية" بحق أسرى الحرية.

2017 /4 /18

- طالبت "لجنة الحريات والأسرى" المنبثقة عن "لجنة المتابعة" بالإصرار على أن يكون أسرى الداخل الفلسطيني ضمن قائمة الأسرى الذين سيطلق سراحهم حال إتمام الصفقة، على اعتبار أن تبييض السجون باتت أمنية كل أبناء شعبنا". وأصدرت لجنة الحريات بيانًا، قالت فيه إن "اليوم هو يوم الأسير الفلسطيني، اليوم الذي يقف شعبنا كله داعما ومناصرًا، بل ومفتخرًا بما يقارب من سبعة آلاف أسير فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال، ثمنًا لمواقفهم الراضية للاحتلال ومناصرة لقضية شعبهم العادلة".
- اعتبر النائب عن "القائمة العربية المشتركة"، يوسف جبارين، أن "إضراب الأسرى الفلسطينيين يحمل رسالة واضحة للمجتمع الدولي، هي أن إسرائيل ليست فوق القانون، وأن احتجاز الأسرى الفلسطينيين في سجون خارج الأراضي المحتلة عام 1967 ومنع زيارتهم هو خرق فاضح للقانون الدولي، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة، وأنه على المجتمع الدولي التدخل لكي تطبق إسرائيل القانون الدولي".

- قدّمت النائب عن "القائمة العربية المشاركة"، عايذة توما سليمان، طلباً لزيارة الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، مؤكدة على "ضرورة الغاء منع أعضاء المشتركة من زيارة الأسرى، خاصّة في ظلّ التصعيد والإضراب الذي أعلنت عنه الحركة الاسيرة لتحقيق مطالبهم العادلة"، معتبرة أن "منع أعضاء القائمة المشتركة من زيارة الأسرى في هذا الوقت بالذات يهدف الى عزلهم عن محيطهم الخارجي والشعبي، والتستّر على التجاوزات التي تمارسها السلطات الاسرائيليّة بحقهم".

2017 /4 /19

- دعت "لجنة المتابعة العليا" القيادات السياسية والشعبية وأبناء المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل المحتل 48، للمشاركة في إضراب تضامني رمزي عن الطعام مع الأسرى في سجون الاحتلال، وذلك يوم الجمعة المقبل، في مدينة عرابة. وحذر رئيس المتابعة، محمد بركة، من "الحملة السياسية والإعلامية التي تقودها حكومة الاحتلال للتحريض وتشويه رسالة الأسرى إلى العالم".

2017 /4 /20

- أبرق النائب عن "التجمع الوطني الديمقراطي" في "القائمة المشتركة"، جمعة الزبارقة، رسالة عاجلة لوزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، انتقد فيها تعامل الشرطة الصهيونية مع حادث الاعتداء الخطير على سائق الحافلة العمومية، خليل زبارقة، يوم الأحد الماضي. وطالب الزبارقة وزير الأمن الداخلي ببحث الشرطة على أخذ القضية على محمل الجد وتقديم المشتبه بالاعتداء على السائق العربي، للمحاكمة ومعاقبته لمنع الحادث القادم.
- بدعوة من حزب "التجمع الوطني الديمقراطي" نظمت وقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، عند مفرق كفر ياسيف. ورفع المشاركون في الوقفة العلم الفلسطيني بالإضافة إلى لافتات كتب على بعضها "الأسرى قلب القضية النابض"، "تحيتنا العالية للأمعاء الخاوية"، "الحرية لأسرى الحرية"، وشعارات أخرى. وقال عضو المكتب السياسي في التجمع، د. باسل غطاس، إن "هذه خطوة أولى نقوم بها تضامنا مع أسرانا المعتقلين في السجون الإسرائيلية، والتي ندعو من خلالها كافة الأحزاب والأطر السياسية إلى أن يكون عمل موحد، كي يكون زخم أكبر في التضامن الشعبي

الفلسطيني من الداخل مع الإضراب غير المسبوق الذي شرع به الأسرى منذ يوم الأسير الفلسطيني".

- هاجم رئيس الكتلة البرلمانية لـ "القائمة العربية المشتركة"، النائب د. جمال زحالقة، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحملته مسؤولية "مقتل الآلاف في حربه على غزة عام 2014". وقال زحالقة إن "نتنياهو اختار الحرب ويخطط للحرب ويرفض أي بديل للحرب مستقبلاً أيضاً، يجب بحث من المسؤول عن قتل 2200 فلسطيني في غزة، من خطط؟ من أصدر الأوامر؟ من أطلق النار؟ ويجب معاقبة المجرمين جميعاً".

2017 /4 /21

- دعا عضو المكتب السياسي في "التجمع الوطني الديمقراطي"، النائب السابق باسل غطاس، "لتوحيد الفعاليات والنشاطات التضامنية في الداخل مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية".
- أعلن القائمون على خيمة "الكرامة" المقامة في الشارع الرئيسي بقرية عارة بالمثلث الشمالي، عن شنّ حملة مقاطعة للمشروبات والألبان "الإسرائيلية" نصرة للأسرى الحرة المضربين عن الطعام في سجون العدو الصهيوني.
- قال النائب في الكنيست الصهيوني عن "القائمة المشتركة"، مسعود غنايم، إن "كفاح الأسرى السياسيين ونضالهم العادل يعتبر جزءاً أساسياً من قضية الشعب الفلسطيني الذي يسمى للعيش بحرية وكرامة كباقي شعوب الأرض". ودعا غنايم إلى إسناد الأسرى الذين أعلنوا معركة الأمعاء الخاوية من أجل تحقيق مطالبهم العادلة، وعلى رأس هذه المطالب والحقوق الحق في التعلم والزيارات، والحق في إنهاء ما يسمى بالعزل غير الإنساني والتعسفي بحق الأسرى الذين تضمن حقوقهم المعاهدات والمواثيق الدولية".

2017 /4 /22

- شارك المئات من أبناء الداخل المحتل 48، في مهرجان حاشد بمدينة عرابة، استقبالا لعميدة الأسيرات الفلسطينيات، المحررة لينا الجبروني، ودعماً وإسناداً لإضراب الحرية والكرامة الذي يخوضه الأسرى في السجون لليوم الخامس على التوالي.
- دعت "لجنة المتابعة العليا" و"التجمع الوطني الديمقراطي" وعدد من اللجان الشعبية والأطر الوجدانية إلى المشاركة في سلسلة من الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

2017 /4 /23

- حذرت كتلة "القائمة المشتركة البرلمانية" من لجوء مصلحة السجون إلى الإطعام القسري لكسر إضراب الأسرى الفلسطينيين، ودعت نقابة الأطباء العامة في "إسرائيل" إلى الإيفاء بتعهداتها بعدم السماح لأي طبيب للقيام بإطعام قسري، الذي اعتبرته النقابة نفسها شكلاً من أشكال التعذيب، تبعاً للقانون الدولي ومواقف منظمات الأطباء الدولية. وناشدت "المشتركة" منظمات حقوق الإنسان والقيادة الفلسطينية والنقابات الصحية بالاستعداد لمواجهة هذه الخطوة الخطيرة، التي تعلن السلطات "الإسرائيلية" جهاراً أنها ستلجأ إليها قريباً، استناداً إلى قانون 'الإطعام القسري'، الذي أقرته "الكنيست".
- أصيب 4 "إسرائيليين" بعد تعرضهم للطعن على يد فلسطيني وسط مدينة "تل أبيب" المحتلة، فيما ترجح الشرطة "الإسرائيلية" أن تكون الخلفيات قومية. وذكرت القناة العبرية الثانية أن فلسطينياً في الثامنة عشرة من العمر أقدم على طعن 4 "إسرائيليين" في شارع "هيركون" وسط تل أبيب ما أدى لإصابتهم بجروح.

2017 /4 /24

- قدمت النيابة العامة الصهيونية، إلى المحكمة المركزية في بئر السبع بالنقبة لوائح اتهام ضد 6 شبان مستوطنين يهود بينهم جنديان وجميعهم من سكان مدينة بئر السبع، على خلفية تنفيذ اعتداءات عنصرية إرهابية ضد مواطنين عرب وسياراتهم في بئر السبع. ونفذ العنصريون اعتداءات عنيفة على مواطنين عرب منذ شهر كانون الأول/ ديسمبر في مدينة بئر السبع، شملت تنفيذ جريمة طعن ليلة 21 شباط/ فبراير الماضي، استخدام عصي وسكاكين وقضبان حديدية وأغراض أخرى.

2017 /4 /25

- داهمت قوات العدو الصهيوني، مناطق متفرقة من الأغوار الشمالية، وأثارت الرعب بين الأهالي لا سيما الأطفال والنساء.
- اعتقلت قوات العدو الصهيوني، 15 مواطناً من محافظات الضفة المحتلة.
- هدمت سلطات الاحتلال الصهيوني، قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف بالنقبة الفلسطيني المحتل للمرة الـ 112.

- استشهد طفلان، في انفجار قذيفة من مخلفات الجيش الصهيوني، وقع في داخل خيمة بقرية الزرنوق (أبو قويدر) في النقب، وذلك في حادثة ليست الأولى من نوعها. وعلم أن الطفل الأول هو عمر أبو قويدر يبلغ من العمر 6 أعوام، أما الطفل الثاني فهو ابن عمه محمد أبو قويدر، ويبلغ من العمر 10 أعوام.
- نظم "حزب التجمع الوطني الديموقراطي"، تظاهرة على مفترق الطيبة الطيرة تضامناً مع الأسرى في السجون "الإسرائيلية" المضربين عن الطعام لليوم العاشر على التوالي. وشارك في هذه التظاهرة، ناشطون من الداخل المحتل ومن حزب التجمع ولفيف من الشخصيات الأخرى.
- تظاهر العشرات من النشطاء الفلسطينيين، أمام سجن " كيشون " الواقع بين مدينتي "حيفا" و"الناصرة" في الأراضي المحتلة عام 1948. وتأتي الوقفة تضامناً ودعماً لمئات الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ عشرة أيام للمطالبة بحقوقهم العادلة.

- أشاد النائب عن "القائمة العربية المشتركة" في الكنيست الصهيوني، مسعود غنايم، في خطاب أمام الهيئة العامة للكنيست، "بإضراب الحرية والكرامة للأسرى ودعم المطالب العادلة للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام". وطالب غنايم السلطات الصهيونية "بإعطاء الأسرى حقوقهم كامله، وأهمها إلغاء الاعتقال الإداري والعزل الانفرادي، والتواصل مع الأهل والتعلم، مؤكداً أن هذه المطالب حقوق ضمنيتها المواثيق والقوانين الدولية".
- شرعت الجرافات العسكرية "الإسرائيلية"، بتدمير كافة خطوط المياه الرئيسية التي توصل المياه الى قرية بردلة بالأغوار الشمالية.

- توجه النائب عن "القائمة العربية المشتركة" في الكنيست الصهيوني، د. يوسف جبارين إلى وزير الأمن الداخلي بطلب مستعجل لإقامة لجنة تحقيق بظروف مقتل الطفلين عمر ومحمود أبو قويدر جزاء انفجار مواد متفجرة من مخلفات الجيش الصهيوني. وقال

جبارين إن "على هذه اللجنة التحقيق بتصرفات أفراد الجيش والشرطة الذين يقومون بالتدريبات بالنقب، بالمناطق المحاذية للقرى العربية ثم يغادرون منطقة التدريب تاركين وراءهم مواد متفجرة خطيرة، غير مكثرئين بحياة وبسلامة الناس والأطفال العرب"، مؤكداً أن "مثل هذه اللجنة هي ضرورية لوضع توصيات وخطوات عملية تمنع تكرار مثل هذه المآسي".

- في خطابه أمام الهيئة العامة للكنيست، تطرق النائب مسعود غنايم لإلغاء رئيس الحكومة الصهيونية، بنيامين نتنياهو، اللقاء مع وزير خارجية ألمانيا على خلفية اجتماعه بممثلين عن جمعيات "كسر الصمت" و"بتسيلم". وقال غنايم إن "سلوك وتصرف نتنياهو هو تصرف أرعن ووقح، لأنه يريد من خلاله إلزام وإجبار الدبلوماسيين والسياسيين في العالم على تبني موقفه المتطرف ضد هذه الجمعيات الإنسانية".

2017 / 4 / 29

- شارك المئات من أبناء الداخل المحتل في العديد من الوقفات والتظاهرات، التي نظمت في مختلف البلدات العربية، إسناداً للأسرى المضربين عن الطعام لليوم الثاني عشر على التوالي داخل السجون "الإسرائيلية".